العطار: ما تشهده البلاد حدث كبير جداً.. الهلال: شعبنا يلقن العالم دروساً بالوطنية

السوريون يرسمون لوحتهم الخاصة.. وفرز الأصوات بدأ

المقداد لـ«الوطن»: الشعب أثبت أن حلم بعض الدول بالتغيير في سورية هو «كحلم إبليس في الجنة»

سيلفا رزوق - وكالات

نجاح العطار: «إن ما تشهده سورية اليوم حدث كبير جداً فسورية وطن الشجعان لا يليق بها إلا رئيس كالقائد الأسد، ونحن لا ننسى كيف حمل الأمانة ببسالة فريدة وشجاعة لا مثيل لها، ولا ننسى كيف كان يذهب إلى مواقع القتال منذ البداية في بابا عمرو وسواها من المناطق، وفي الغوطة الشرقية لم يكن يتوانى عن المتابعة والاهتمام بالأبطال الشجعان من أبناء جيشنا الباسل»، حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وأوضحت العطار، أن الرئيس الأسد حوّل سورية، وهي بالأصل أرض البطولات، إلى أرض التضحيات والبطولات، وسيسجل له التاريخ هذه المواقف الرائعة والصامدة التي لا يمتلكها أي موقف آخر لأي زعيم عربي وهو حامي العروبة وحامي قوميتنا والمهتم بقضاياها الكبرى كلها وهذه شهادات كتاب ومثقفين عرب كبار والتي قدموها في الكتاب الذي طبع مؤخراً في الهيئة العامة السورية للكتاب.

وختمت العطار بالقول: «إننا نعتز بهذا القائد الكبير والناس جميعاً يدركون قيمته ومعناه وما حققه وما يحققه للوطن وهذه الجموع التي تسابقت إلى مراكز الاقتراع دليل على فهم أبناء الأمة لعظمة الرسالة التي حملها وأدائه للأمانة بالشكل الرائع والفريد، موجهة التحية من القلب والتقدير والمحبة للقائد الذي لا يليق بسورية الكبيرة بدورها، وفي تصريح لـ«الوطن»، قال المقداد عقب إدلائه بصوته في الانتخابات الرئاسية في مبنى وزارة الخارجية والمغتربين: أثبت الشعب السوري أن حلم بعض الدول بالتغيير في سورية هو كحلم «إبليس في الجنة»، وتابع: «لذلك نقول: إن من حق الشعب السوري وفقط الشعب السوري أن يقرر حاضره ومستقبله، وأن يعبر بإرادته الحرة عما ينطلع إليه».

وتعليقاً على وصول وزير السياحة محمد رامي مارتيني أول من أمس إلى الرياض، قال المقداد في رده على سؤال آخر له لـ«الوطن»: «لقد أكثر من مرة أننا نرحب بمثل هذه الخطوات، ونعود التضامن العربي بالخير الآن، وعودة الحوار والتخاطب العربي، ولذلك من الطبيعي أن يتواجد وزير السياحة في مؤتمر حول السياحة في منطقة الشرق الأوسط تستضيفه العاصمة (السعودية) وتأمل النجاح لهذا المؤتمر».

ووصف المقداد في تصريحات أخرى للصحفيين، البيان الذي صدر عن الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا وفرنسا بـ«المهزلة»، معتبراً أن هؤلاء لا يعيشون في عالم اليوم، وهم منفصلون عن الواقع وبروجون لأفكار عفا عنها الزمن، معتبراً أن البيان ينضمن لغة سخيفة جداً، وهي لغة خشبية لا تريد الخير لسورية، وأضاف: «نقول إن من يحق له أن يبدي رأيه في الانتخابات هو الشعب السوري»، لافتاً إلى أن قرارات مجلس الأمن التي أشار إليها بيان هذه الدول لا تمنح الانتخابات في سورية.

وقال: «نعتقد أن الأمم المتحدة ليست مع الفراغ السياسي، ونعتقد أن قرارات الأمم المتحدة لا تعطي ملا هذه الفرص، وقد عبر عن ذلك المبعوث الخاص للأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة وأنه لا علاقة لقرارات الأمم المتحدة بهذه الانتخابات».

وشدّد المقداد على أن الانتخابات السورية تتم بإرادة سورية، وأضاف: «كما رأيتم اندفاعة السوريين في الداخل والخارج لنقول كلمتها في هذه الانتخابات، فالذي يعطي الشرعية للوضع في سورية، هو الشعب السوري داخل سورية وخارجها، والشعب السوري يقول كلمته «اليوم» ولا دخل لأي أحد به».

وتعليقاً على فض مظيشات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الافتعالية العميلة للاحتلال الأميركي، السماح بإجراء الانتخابات السورية في المناطق التي تسيطر عليها، اعتبر المقداد أن هذه المليشيات خرجت عن الصف الوطني، وابتعدت كثيراً.

وأضاف: «هم يتقاضون إرادات إسرائيلية بشكل أساسي وأميركية وغربية لا تريد لسورية أن تخرج من هذه الحرب الإرهابية التي شنت عليها».

من جانبه، أكد الأمين العام المساعد للحزب هلال الهلال في تصريح عقب إدلائه بصوته بمركز جامعة الشام الخاصة في منطقة البرامكة، أن السوريين لبوا نداء الواجب وهبوا من كل أنحاء الوطن ليلقنوا العالم دروساً بالوطنية متمسكين باستحقاقاتهم الوطنية والدستورية، ومصممين على الثبات فابيضّ على سيادتهم الوطنية ومتطلعين إلى أمالهم ومستقبل أبنائهم، حسبما نشرت صفحة حزب البعث في «فيسبوك».

وقال: «نعتقد أن الأمم المتحدة لا تعطي ملا هذه الفرص، وقد عبر عن ذلك المبعوث الخاص للأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة وأنه لا علاقة لقرارات الأمم المتحدة بهذه الانتخابات».

وشدّد المقداد على أن الانتخابات السورية تتم بإرادة سورية، وأضاف: «كما رأيتم اندفاعة السوريين في الداخل والخارج لنقول كلمتها في هذه الانتخابات، فالذي يعطي الشرعية للوضع في سورية، هو الشعب السوري داخل سورية وخارجها، والشعب السوري يقول كلمته «اليوم» ولا دخل لأي أحد به».

وتعليقاً على فض مظيشات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الافتعالية العميلة للاحتلال الأميركي، السماح بإجراء الانتخابات السورية في المناطق التي تسيطر عليها، اعتبر المقداد أن هذه المليشيات خرجت عن الصف الوطني، وابتعدت كثيراً.

وأضاف: «هم يتقاضون إرادات إسرائيلية بشكل أساسي وأميركية وغربية لا تريد لسورية أن تخرج من هذه الحرب الإرهابية التي شنت عليها».

من جانبه، أكد الأمين العام المساعد للحزب هلال الهلال في تصريح عقب إدلائه بصوته بمركز جامعة الشام الخاصة في منطقة البرامكة، أن السوريين لبوا نداء الواجب وهبوا من كل أنحاء الوطن ليلقنوا العالم دروساً بالوطنية متمسكين باستحقاقاتهم الوطنية والدستورية، ومصممين على الثبات فابيضّ على سيادتهم الوطنية ومتطلعين إلى أمالهم ومستقبل أبنائهم، حسبما نشرت صفحة حزب البعث في «فيسبوك».

وتعتقد أن قرارات الأمم المتحدة لا تعطي ملا هذه الفرص، وقد عبر عن ذلك المبعوث الخاص للأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة وأنه لا علاقة لقرارات الأمم المتحدة بهذه الانتخابات».

وشدّد المقداد على أن الانتخابات السورية تتم بإرادة سورية، وأضاف: «كما رأيتم اندفاعة السوريين في الداخل والخارج لنقول كلمتها في هذه الانتخابات، فالذي يعطي الشرعية للوضع في سورية، هو الشعب السوري داخل سورية وخارجها، والشعب السوري يقول كلمته «اليوم» ولا دخل لأي أحد به».

وتعليقاً على فض مظيشات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» الافتعالية العميلة للاحتلال الأميركي، السماح بإجراء الانتخابات في المناطق التي تسيطر عليها، اعتبر المقداد أن هذه المليشيات خرجت عن الصف الوطني، وابتعدت كثيراً.

وأضاف: «هم يتقاضون إرادات إسرائيلية بشكل أساسي وأميركية وغربية لا تريد لسورية أن تخرج من هذه الحرب الإرهابية التي شنت عليها».

من جانبه، أكد الأمين العام المساعد للحزب هلال الهلال في تصريح عقب إدلائه بصوته بمركز جامعة الشام الخاصة في منطقة البرامكة، أن السوريين لبوا نداء الواجب وهبوا من كل أنحاء الوطن ليلقنوا العالم دروساً بالوطنية متمسكين باستحقاقاتهم الوطنية والدستورية، ومصممين على الثبات فابيضّ على سيادتهم الوطنية ومتطلعين إلى أمالهم ومستقبل أبنائهم، حسبما نشرت صفحة حزب البعث في «فيسبوك».

وتعتقد أن قرارات الأمم المتحدة لا تعطي ملا هذه الفرص، وقد عبر عن ذلك المبعوث الخاص للأمم المتحدة والأمين العام للأمم المتحدة وأنه لا علاقة لقرارات الأمم المتحدة

نحو الأفضل ضامنين حسن سير مرحلة إعادة الإعمار والبناء.

كما أدى نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية محمد الشعار بصوته في المركز الانتخابي في مدرسة ثقافة دمشق، إضافة إلى الأمناء العامين لأحزاب الجبهة.

من جهة ثانية، أكد معاون وزير الخارجية والمغتربين أيمن سوسان خلال لقائه وفداً معلل وسائل الإعلام الروسية الذي يزور دمشق حالياً لتغطية الانتخابات، أن انتخاب الاستحقاق الرئاسي سيعزز الإنجازات الميدانية التي تحققت، ومواجهة التحديات الماثلة وفي مقدمتها استمرار المعركة ضد الإرهاب، وإنهاء الاحتلالات للأراضي السورية، وتعزيز العملية الإنتاجية وتحسين الوضع الاقتصادي، حسبما نشرت وزارة الخارجية والمغتربين على صفحتها في «فيسبوك».

وقدم سوسان عرضاً عن موجبات الاستحقاق الرئاسي بموجب الدستور، والمعاني التي يحملها توجه السوريين إلى مراكز الاقتراع، وفي مقدمتها التمسك بالسيادة والقرار الوطني المستقل، ورفض أي شكل من أشكال التبعية والوصاية والتدخل في الشؤون السورية، وأن مستقبل سورية حق حصري للسوريين.

وأجاب سوسان عن أسئلة الإعلاميين الروس وأكد استمرار التعاطي الإيجابي مع عمل اللجنة الدستورية على أساس أنها حوار سوري سوري بقيادة وملكية سورية من دون أي تدخل خارجي، وأن الدستور شأن سيادي يكتبه السوريون بما يستجيب لتطلعاتهم حصراً.

مرعي لـ«الوطن»: الانتخابات ليست مسبوقة في تاريخ سورية

المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية محمود مرعي يدلي بصوته في مركز مدرسة جودت الهاشمي بدمشق (رويترز)

المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية عبدالله سلوم عبدالله يدلي بصوته في مجلس الشعب (عن الإنترنت)

موفق محمد

وصف المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية، محمود مرعي، عملية سيرها التي جرت أمس بـ«الجيدة»، واعتبر أنها غير مسبوقة في تاريخ سورية.

وفي تصريح لـ«الوطن» عصر أمس، قال مرعي: «حتى الآن العملية الانتخابية تسير بشكل جيد، وخاصة أن سورية تمر بمرحلة من التعددية السياسية والرئاسية غير مسبوقة، وللمرة الأولى يتم ترشيح شخصية من المعارضة الوطنية الداخلية للانتخابات الرئاسية، وضمن برنامج وطني يتضمن ثوابت وطنية وأسساً لسورية المستقبل تقوم على أساس دولة المواطنة وحكومة وحدة وطنية تشاركية والإفراج عن معتقلي الرأي وفصل السلطات والتحضير لمؤتمر وطني سوري سوري يعقد في دمشق بحضور المعارضة الوطنية الداخلية والخارجية إضافة إلى السلطة السورية».

وأضاف: «إنها عملية انتخابية رئاسية غير مسبوقة في تاريخ سورية، حيث هناك ثلاثة مرشحين أحدهم من رموز المعارضة الوطنية الداخلية والخارجية».

وأوضح مرعي، أن عملية الانتخابات تسير بشكل سلس وإيجابي، لكنه أشار إلى حصول بعض الخالفات البسيطة التي لا تؤثر في سير العملية، مشيراً إلى أن هناك ١٢ ألفاً و٥٠٠ مركز انتخابي وأن القائمين على هذه المراكز ليسوا كلهم بمستوى واحد وبالتالي يمكن أن تحصل بعض التجاوزات والإشكالات لكن لا تؤثر في جوهر العملية الانتخابية.

وأدلى المرشح الرئاسي محمود مرعي بصوته أمس في مركز مدرسة جودت الهاشمي بدمشق، على حين أدلى المرشح الرئاسي عبد الله سلوم عبد الله بصوته في مركز مجلس الشعب.

أدلى وعقيلته السيدة أسماء بصوتيهما في دوما وطلب من كل من ترك مدينته وقريته العودة إليها

المرشح الأسد: سنعمل مع بعضنا البعض لنبني مدننا وقرانا وبلداتنا

> لا يوجد شرف يعادل شرف أن يكون الإنسان في وطنه بين أهله وعلى أرضه في مدينته.. في قريته يساهم مع أبنائها في عملية البناء

الوطن

اعتبر المرشح لانتخابات رئاسة الجمهورية بشار الأسد أن استحقاق الانتخابات والتفاف الشعب معها هو «تأكيد على أن المواطن السوري حر وقراره بيده وليس بيد أي جهة أخرى»، مؤكداً أن الدولة السورية «لا تهتم أبداً» بالتصريحات الأخيرة التي خرجت من بعض الدول الغربية تجاه شرعية الانتخابات، ومشدداً على أن «الأهم هو ما يقوله الشعب» السوري، وهو ما ظهر واضحاً من خلال «الحراك الذي رأيناه خلال الأسابيع الماضية».

وأدلى المرشح الأسد وعقيلته السيدة أسماء بصوتيهما أمس في مركز الاقتراع بمجلس بلدية مدينة دوما في ريف دمشق الشرقي، وقال عقب الإدلاء بصوته في حديث مع حشود من أهالي المدينة تجمهروا حوله وحول عقيلته: «يسعدني أن أزور وعقيلتي اليوم مدينة دوما، وأن نلتقي أبناءها وأهلها الكرام الأكارم، ونشارك معهم هذا الاستحقاق الوطني الكبير».

وأضاف: «دوما أنها الزيارة الأولى لنا بعد التحرير، فلا بد من أن نبدأ بتهنئة أهالي هذه المدينة على التحرير من يد الإرهاب. على العودة إلى حضن الوطن، وعلى المساهمة مع أشقائهم في باقي المناطق التي تم تحريرها ومع أبناء الوطن بشكل عام في إعادة الحياة إلى طبيعتها ولو تدريجياً وفي المشاركة بالاستحقاقات الوطنية، سواء الانتخابات الأخيرة لمجلس الشعب أو الانتخابات الرئاسية اليوم».

وبين المرشح الأسد، أن مدينة دوما عدة أسماء، تسمى «عاصمة الغوطة»، وتسمى «عروس الغوطة»، وحاول الإرهابيون خلال فترة احتلالهم لها أن يشوهوا صورتها، وأن يدنسوا سمعتها، وأن يربطوها ويوسموها بالإرهاب وبسفك الدماء وبالعمالة وبالخيانة وبالارتزاق الرخيص، لكن في الواقع وفي ذلك الوقت، كان معظم أهالي دوما، الموجودين داخل المدينة وخارج المدينة، وهذا هو حال باقي المناطق، سواء الغوطة أو غيرها من المناطق التي كانت تحت احتلال الإرهابيين، كانوا يتواصلون بشكل مستمر مع مؤسسات الدولة، بطريقة أو أخرى، يلحون ويحثون الدولة على القدوم، والجيش العربي السوري على التحرير، ويطالبون بسيادة القانون.

وتابع: «البعض من أبناء هذه المدينة دفع حياته ثمناً لمجرد هذا التواصل، أو لمجرد إظهار هذه الرغبة، وهناك مناطق أخرى محررة، لم يكن ليتم لولا آلاف الشهداء الذين سقطوا دفاعاً عن الأرض وعن الشعب في دوما، وعشرات الآلاف في مناطق أخرى من سورية.

ولفت إلى أن الجانب الآخر، أن هذا الاستحقاق ورد الفعل الشعبي الذي نراه هو تأكيد على أن المواطن السوري حر، قرار المواطن السوري بيده، بيد الشعب ليس بيد أي جهة أخرى، وبالتالي كل ما نسمعه من تصريحات مؤخراً من دول غربية معظمها ذات تاريخ استعماري بدأت من قبل الحملة واستمرت حتى الأيام القليلة الماضية وربما الساعات القليلة الماضية، التي تعلق على هذه الانتخابات وتعطي تقييماً لها وتحدد شرعيتها، وعدم شرعيتها، وطبعاً نحن كدولة لا نهتم أبداً بمثل هذه التصريحات ولكن الأهم مما تقوله الدولة أو تصمت عنه هو ما يقوله الشعب.

وأعرب المرشح الأسد عن اعتقاده بأن الحراك الذي رأيناه خلال الأسابيع الماضية كان الرد الكافي والواضح على كل هؤلاء وهو يقول لهم: قيمة أراكم هي صفر في سورية وفي المغترب لأنه هو صاحب الفضل الوحيد في كل إنجاز وفي أي إنجاز مهما كان صغيراً ومهما كان كبيراً لأنه هو من ضحى وهو من صمد وهو من حمى.

وختم المرشح الأسد حديثه: أتوجه بالتحية لكل أبناء دوما ولكل أبناء الغوطة ولكل أبناء المناطق المحررة وبكل تأكيد مع بعضنا البعض سوية سوف نعمل وسوف نبني مدننا وقرانا وبلداتنا، وسوف نعيد لحقولنا رونقها وعطرها، والتحية كل التحية لكل الشعب العربي السوري في كل مكان داخل الوطن وخارج الوطن في سورية وفي المغترب لأنه هو صاحب الفضل الوحيد في كل إنجاز وفي أي إنجاز مهما كان صغيراً ومهما كان كبيراً لأنه هو من ضحى وهو من صمد وهو من حمى.

أهالي دوما: أكرمنا الله بزيارة الرئيس الأسد وهي شرف كبير لنا

محمد منار حميجو

عبر أهالي مدينة دوما عن فرحتهم بالزيارة التاريخية للمرشح إلى انتخابات رئاسة الجمهورية بشار الأسد وعقيلته السيدة أسماء إلى مدينتهم والتي تعتبر الأولى بعد تحريرها من الإرهابيين.

وتحولت الزيارة إلى احتفال كبير لأهالي دوما الذين احتشدوا بكثافة أمام مراكز الانتخابات وهم يدلون بأصواتهم معلنين الحب والوفاء للمرشح الأسد.

«الوطن» التقت بعض الأهالي في مراكز الانتخابات عقب الزيارة مباشرة، وقال أحدهم: إنه شرف كبير لنا زيارة سيادة الرئيس ولقد رفع رأسنا، في حين قال آخر: أكرمنا الله بزيارة الرئيس إلى مدينتنا.

وقال مواطن ثالث: «لم نكن متفاجئين بزيارة الرئيس لدوما، بل كنا نتوقعها منذ تحرير المدينة، ولذلك كنا بانتظار زيارته في أي لحظة».

ولم تخف سيدة من سكان المدينة مشاعرها بقدوم الرئيس بقولها: هذا فخر لنا بأن الرئيس زار المدينة وهذا يعطي لنا ولأولادنا وللمستقبل وأثبت في زيارته هذه أنه مع أهل دوما.

وأكد رئيس مركز الانتخابات الذي أدلى به الرئيس الأسد وعقيلته بصوتيهما أن الأهالي كلهم فرحون بزيارة الرئيس إلى المدينة وخاصة أنه في الانتخابات الماضية كان الأهالي محرومين من هذا الحق الدستوري باعتبار أن الغوطة كانت تحت سيطرة الإرهابيين في ذلك الوقت.